

كشف حساب الحرب على غزة..

إسرائيل فشلت في إيقاف الصواريخ والتخلص من الأنفاق و"حماس"

وفي الميدان لم يستطع العدوان الإسرائيلي رغم ضراوته أن يوقف سيل الصواريخ الفلسطينية على المستعمرات الإسرائيلية، ولم تحقق الحرب الأمن المزعوم لسكان تلك المستعمرات، وأيضاً لم تستطع إسرائيل القضاء على «حماس»، أو حسم الجولة بالتخلص من قادة الحركة.

وعلى جانب آخر ظل «صداع» الأنفاق بين سيناء المصرية وغزة متواصلاً في رأس الكيان الصهيوني ولم تنجح الآلة العسكرية الإسرائيلية في غلق تلك الأنفاق بصورة نهائية.

وعلى الجانب الفلسطيني قدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني حجم الخسائر البشرية في صفوف أهالي قطاع غزة بـ ١٣١٠ شهيداً وأكثر من ٥٥٠٠ جريح، بينهم ٤٠٠ إصابات خطيرة.

وأكد د. لؤي شبانة رئيس الإحصاء الفلسطيني، أن إجمالي الخسائر الاقتصادية نتيجة الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، بلغت أكثر من ١,٩ مليار دولار.

وقال شبانة في بيان صحافي "إن أكثر من ٢٠ ألف مبنى في قطاع غزة، تعرض للدمار الجزئي أو الكلي، كما يقيم نحو ٢٦,٠٠٠ فلسطيني حالياً في ٣١ ملجأ للطوارئ موزعة على مناطق متفرقة من القطاع".

وشدد على أن قطاع غزة أصبح منطقة منكوبة من النواحي الإنسانية والاقتصادية والصحية والاجتماعية بسبب العدوان الإسرائيلي، والذي طال كل مناحي الحياة.

وأشار رئيس الإحصاء الفلسطيني إلى أن العدوان على غزة أدى إلى تدمير البنية التحتية لقطاعات الخدمة العامة وتدمير مباني المؤسسات العامة والجمعيات والممتلكات الخاصة، وإلى شلل كامل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

وقال: "إن هذا التقرير يورد توثيقاً كمياً عاماً للخسائر الناجمة عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مع الإشارة إلى أن البيانات الواردة في هذه الوثيقة هي تقديرات أولية تعتمد على معطيات تقديرية تعكس تقديرات عامة بشأن الخسائر حيث تشير التقديرات الأولية إلى أن إجمالي الخسائر الاقتصادية المباشرة في المباني والبنية التحتية وخسائر الاقتصاد الوطني في قطاع غزة بلغ حوالي مليار وتسعمائة ألف دولار". وأوضح أنه تم الاعتماد على سلسلة المسوح الاقتصادية التي تتعلق بكافة

الصهيوني إلى حرب استنزفت نحو أكثر من مليار دولار أمريكي دون حسابات واقعية، في وقت تعرضت فيه صورة «إسرائيل» دولياً لانتقادات حادة على كافة الصعد الرسمية والشعبية، هذا إلى جانب التوجه المتصاعد للجوء لمحاكمة العدل الدولية بملف عن ارتكاب جرائم حرب تطول بعض القادة العسكريين الإسرائيليين.

بعد أن وضعت الحرب الإجرامية على غزة أوزارها.. بدأ الجميع فتح كشف حساب الأرباح والخسائر، للحرب التي تواصلت لأكثر من ٢٣ يوماً. ففي إسرائيل، تعالت أصوات داخلها تؤكد أن الحرب لم تحقق نتائجها، وأن إسرائيل خسرت الكثير نتيجة صراع الأحزاب المتناحرة على الانتخابات الإسرائيلية، وأن الجناح اليميني المتطرف دفع الكيان

الشورى: وكالات الأنباء

قتلى ١٣١٠

جرحى ٥١٠٠

اصابات خطيرة ٤٠٠

مباني دمرت ٢٠٠٠٠

المقيمون في الملاجئ ٢٦٠٠٠



القوات الإسرائيلية التي كانت متوجهة لقتل الأبرياء في غزة وتدمير أراضيها

6800 شهيد وجريح فلسطيني

1.9 مليار دولار خسائر مادية

٢,٥٠٠ غطاء و٥٠٠ فرشاة و١٥٠ حقيبة إضافية للنظافة والصحة العامة مما يرفع عدد هذه الحقائق خلال اليومين الماضيين إلى ٥٠٠ حقيبة (ما يكفي إلى ٩,٠٠٠ شخص لمدة ١٠ أيام). ولكن لا زال ذلك أقل بكثير من الاحتياجات الفعلية.

وأضاف "ما زال عدد كبير من سكان القطاع يعيشون بدون كهرباء، حيث يقدر بأن حوالي مليون فلسطيني محرومون من خدمة الكهرباء، على الرغم من أن بعض أجزاء مدينة غزة (يقطنها أقل من ٥٠,٠٠٠ مواطن) يستفيدون حالياً من الكهرباء لمدة ٣-٦ ساعات في اليوم، وتم بتاريخ ٦ كانون الثاني، إيصال ٢١٥,٠٠٠ لتر من الغاز الصناعي الذي تم ضخه بتاريخ ٥ كانون الثاني إلى محطة غزة للطاقة في غزة، لكن لم يتم تشغيل محطة غزة للطاقة بسبب عدم كفاية هذه الكمية، حيث يجب أن تتسلم المحطة ما لا يقل عن ٣٠٠,٠٠٠ لتر من أجل إعادة تشغيلها، وهذا سيسمح بإنتاج ما يقرب من ٢٥ ميغاوات من الكهرباء خلال يومين، ويمثل هذا ربع الطاقة الضرورية إلى مدينة غزة فقط."

وأوضح أنه من غير المتوقع أن يتحسن الوضع بشكل ملموس وذلك بسبب الأضرار الكبيرة التي لحقت بالشبكة، لافتاً إلى أن التقييم الأولي من قبل محطة غزة لتوزيع الكهرباء يشير إلى أن هناك حاجة ماسة إلى ٢٠ محول، ١٠ كم من الكوابل وما لا يقل عن ١٠٠ قاطع جهد متدن، وتشير تقديرات محطة غزة لتوزيع الكهرباء إلى الحاجة للعمل لأسابيع ولكمية كبيرة من قطع الغيار من أجل إصلاح الأضرار.

تقييم الخسائر الناجمة عن العدوان، فقد قمنا بحصر الخسائر في ثلاثة قطاعات رئيسية هي البنية التحتية والمباني، الأنشطة الاقتصادية، والخسائر البشرية.

ونوه إلى أن العدوان أدى إلى توقف شامل في الحركة الاقتصادية في قطاع غزة، موضحاً أن خسائر نصيب الفرد اليومي في قطاع غزة تقدر بحوالي ١٣,١ دولار يومياً، وكما نعلم أن إجمالي عدد الأفراد في قطاع غزة ١,٤٥ مليون نسمة، أي أن حجم الخسائر اليومية بلغ حوالي ١٩ مليون دولار.

وقال "وقد تسلمت الاونروا تبرعات على شكل مواد غير غذائية من منظمات تعمل في قطاع غزة لكن هناك حاجة إلى مزيد من المواد، كما قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتوفير حوالي

القطاعات والأنشطة الاقتصادية والتي يصدرها الجهاز، وقدرت خسائر الاقتصاد الفلسطيني ما يقارب ٨٠٪ من قيمة الإنتاج لكل قطاع اقتصادي خلال ٢٣ يوم من العدوان، حيث تم تقدير تلك الخسائر بناءً على قيمة الإنتاج اليومي لكل قطاع اقتصادي.

وأضاف "فيما يتعلق بقطاع الزراعة والأراضي الزراعية فقد تم تقدير قيمة الخسائر بناءً على قيمة رأس المال والاستهلاك الوسيط حيث تم تدمير ما يقارب ٨٠٪ من الأراضي الزراعية والمحاصيل، وذلك بالاعتماد على إحصاءات الزراعة ٢٠٠٦/٢٠٠٧م."

وأكد شبانة أن العدوان الإسرائيلي شمل البشر والحجر والقطاعات الاقتصادية وجميع الضعفيات العامة والممتلكات الخاص ولغايات